

أثر أمن المعلومات على الاقتصاد الرقمي  
مع التطبيق على عينة من عملاء بنك الكويت الوطني

إعداد

الدكتورة / لطيفه نايف سالم الرديني

المعهد العالي للخدمات الإدارية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

دولة الكويت

2021

## المقدمة

أدت ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات إلى تطورات سريعة على البيئة الاقتصادية العالمية، حيث ظهرت تقنيات التجارة الإلكترونية والتي وضعت الشفافية والسرعة في مقدمة الأهداف لدى المؤسسات الاقتصادية، وجعلتها تسعى إلى تطوير أجهزتها بما يتوافق مع المتغيرات العالمية خاصة ما يتعلق باستخدام التقنية والمعلومات.

ولقد كان من أهم نتائج ذلك ظهور ما يسمى باقتصاد المعرفة والذي يمثل فرعاً جديداً من فروع العلوم الاقتصادية، ويقوم ذلك الفرع على فهم جديد أكثر عمقاً لدور المعرفة ورأس المال البشري في تطور الاقتصاد وتقدم المجتمع، حيث أصبحت المعلومات مورداً أساسياً من الموارد الاقتصادية له خصوصيته بل يمكن القول إنها المورد الاستراتيجي الجديد في الحياة الاقتصادية، المكمل للموارد الطبيعية.

ومع ظهور مفهوم الاقتصاد الرقمي فقد ألغيت العديد من الحواجز المادية كالمسافات والحدود الجغرافية والأبعاد المادية للمنتجات وظهرت ما يعرف بالمنتجات الرقمية، وقد ساعد ذلك على دخول العالم الافتراضي للأعمال وتحول النشاط الاقتصادي من التقليدية وتم تغيير الخريطة الجغرافية للأسواق.

ومع تراجع مبادئ الأخلاق وضعف البيئة القانونية الحاكمة للمجال الافتراضي فقد أصبحت معايير الأمن من أهم متطلبات المعاملات الإلكترونية، حيث ظهرت العديد من الآثار السلبية للاقتصاد الرقمي على بيئة الأعمال خصوصاً فيما يتعلق بالأمن، حيث ظهرت الجرائم الإلكترونية والغش التجاري وانتهاكات الخصوصية وسرية المعلومات ومن هنا جاءت هذه الدراسة والتي يحاول الباحث من خلالها تحليل أثر أمن المعلومات على الاقتصاد الرقمي، وذلك بتحديد المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات الاقتصادية وكيفية مواجهة تلك المخاطر.

### إشكالية الدراسة:

على الرغم من الفرص الكبيرة التي يتحها تطبيق تكنولوجيا الاقتصاد الرقمي إلا أن مسألة أمن المعلومات تظل الهاجس الأساسي في بيئة العمل الرقمي، وذلك في ظل ضعف البيئة القانونية وصعوبة إقرار مستوى معين من الاخلاق في التعامل مع تلك التقنية خصوصاً فيما يتعلق بالغش وانتهاك الخصوصية، وصعوبة الحفاظ على عنصر السرية ويمكن تحديد التساؤل الرئيسي للدراسة فيما يلي:

ما هو أثر أمن المعلومات على الاقتصاد الرقمي بالتطبيق على عينة من عملاء بنك الكويت الوطني الذين يستخدمون تلك التقنية؟

### **فروض الدراسة:**

ينطلق البحث من فرضية أساسية وهي:

-لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين أمن المعلومات والاقتصاد الرقمي في بنك الكويت الوطني.

ومنه تتفرع الفروض التالية:

-لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاقتصاد الرقمي ودرجة السرية أو الموثوقية في

بنك الكويت الوطني.

-لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاقتصاد الرقمي ودرجة الخصوصية في بنك

الكويت الوطني.

-لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاقتصاد الرقمي ودرجة الاعتمادية في بنك

الكويت الوطني.

### **أهمية البحث:**

- يعتبر تطبيق الاقتصاد الرقمي سواء للحكومات أو الشركات ومؤسسات القطاع الخاص

ضرورة ملحة وحتمية وذلك لأنه يعتبر ركيزة أساسية لعملية الإصلاح الاقتصادي.

- تأتي أهمية تلك الدراسة من أنها تتناول موضوعاً من الموضوعات الحديثة التي تلقى

اهتماماً كبيراً سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو التجاري.

- هناك نظرة مازالت قاصرة لدى المستهلكين في العالم العربي تتعلق بالتعاملات

الإلكترونية في المجال المالي حيث ما زال هؤلاء المستهلكون ينظرون إلى التعاملات الإلكترونية

على أنها غير آمنة

### **أهداف البحث:**

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحاول الدراسة تقديم تصور علمي واضح ودقيق لطبيعة العلاقة بين الاقتصاد الرقمي

وأمن المعلومات يساهم في تدعيم الصورة الإيجابية من قبل الموانين والمستهلكين لأهمية

الاقتصاد الرقمي.

- التعرف بشكل تطبيقي على انطباعات وأراء الذين خاضوا تجربة التعاملات الإلكترونية وممارسة الاقتصاد الرقمي بشكل فعلي.

- التعرف على اوجه الضعف والقصور وأهم التوصيات بخصوص دعم التحول نحو الاقتصاد الرقمي بما يحقق الفائدة للاقتصادات العربية.

### الدراسات السابقة:

حاول الباحث مراجعة أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة حيث توصل إلى التالي:

### دراسة (بن الطيب، 2018) (1)

بدأت الدراسة من حقيقة أن زيادة التوجه نحو الاقتصاديات القائمة على المعلومات حول المنتجات والعملاء والنمو الكبير في استخدام المعاملات الإلكترونية عبر الأنترنت، أدى إلى زيادة الاهتمام بأمن المعلومات المتعلقة بذلك الاقتصاد، حيث تعتبر المعلومات التنظيمية هي رأس المال الفكري، بينما تسعى المنظمات إلى حماية أصولها، بحفظ الأموال في البنوك وتوفير بيئة عمل آمنة للموظفين، فإنها يجب عليها أيضاً حماية رأس مالها الفكري، وقد أثبتت الدراسة أن رأس المال الفكري للمؤسسة يشتمل على براءات الاختراع والمعاملات والمعلومات التحليلية، ولقد وجدت الدراسة أن المخالفات الأمنية وزيادة قرصنة الحاسوب قد أجبر المؤسسات على وضع تدابير أمنية قوية من أجل البقاء حيث زادت تهديدات سلامة البيانات وموثوقية المعلومات، وترى الدراسة أنه يجب على المؤسسات التعامل بجدية مع المخاطر والتهديدات الطبيعية والبشرية على حد سواء؛ في الواقع لا توجد وسيلة أمنية شاملة على نظام المعلومات ضد كل حادث محتمل، ولكن هناك طرق للتقليل من المخاطر واسترداد الخسائر.

---

(1) إبراهيم بن الطيب، أهمية نظم المعلومات لدى المؤسسات الاقتصادية الحديثة، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد3، مارس 2018.

## دراسة (ناويس وقوريش، 2018) (1)

انطلقت مشكلة الدراسة من التساؤل حول فيما تتمثل الحكومة الإلكترونية وما هو واقعها في العالم العربي وإلى أي مدى يمكن تجسيدها، وقد وجدت الدراسة أنه مازال أمام الدول العربية الكثير من الجهود لبذلها حتى تتمكن من مواكبة التطورات المتلاحقة في هذا المجال ، كما وجدت الدراسة وجود تفوق كبير لدول الخليج في مجال الحكومة الإلكترونية مقارنة بباقي الدول العربية، وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات أهمها ضرورة تعزيز الوعي لدى متخذي القرار والقادة حول أهمية الحكومة الإلكترونية وتوفير البنية التحتية اللازمة لذلك، وضرورة مراجعة الاستراتيجيات الوطنية بحيث تتضمن التوجهات الحديثة في التكنولوجيا.

## دراسة (خضر والمداح، 2020م) (2)

حاولت الدراسة تحليل العلاقة بين الاقتصاد الرقمي والأمن المعلوماتي وذلك بالتطبيق على عينة من عملاء البنك الأهلي في مصر، وأثبتت الدراسة أن هناك علاقة دالة قوية بين الاقتصاد الرقمي وأمن المعلومات وقد انعكس ذلك على أثر أمن المعلومات على مؤشرات الاقتصاد الرقمي، حيث أثبتت الدراسة أن مؤشر البنية التحتية الأكثر حساسية وتأثراً بأمن المعلومات، وكذلك ضعف شبكة المعلومات (الإنترنت) في مصر، وهو ما يمثل عائق أمام الاقتصاد الرقمي، وأثر ذلك بشكل جلي على سرعة التحميل للمواقع الخاصة بالبنك حيث أنها ليست بالسرعة والجودة المطلوبة، وأن هناك حاجة لمزيد من التشريعات والقوانين التي تحكم التجارة الإلكترونية في مصر.

---

(1) أسماء نوايس، ونصيرة قوريش، الحكومة الإلكترونية كأحد أشكال إرساء الاقتصاد الرقمي: قراءة لواقعها في الوطن العربي، مجلة العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المجلد 2، العدد 1، جوان، 2018.

(2) كامل فتحي كامل خضر، وسمر المداح، العلاقة بين الاقتصاد الرقمي وأمن المعلومات: دراسة تطبيقية على عينة من عملاء البنك الأهلي المصري، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد 50، العدد 3، خريف 2020.

انطلقت الدراسة من أن أمن المعلومات يعتبر من الموضوعات التي شغلت اهتمام الكثير من الباحثين في الفترة الأخيرة سواء في مجال الاقتصاد أو القانون، وذلك للدور الكبير الذي يلعبه في مجالات عديدة، ويأتي على رأس تلك المجالات المجال المصرفي، خصوصاً في ظل التطورات التكنولوجية التي جاءت بفعل ظاهرة العولمة، ولقد سعت البنوك في الجزائر إلى تحديث نظام الدفع فيها وذلك من خلال استخدام وسائل الدفع الإلكترونية المستحدثة، ما وجب وضع نظام معلوماتي يحمي البنك والعميل على حد سواء من الاعتداءات والاختراقات التي يمكن أن تمس حساباتهم المصرفية، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة إصدار قانون لحماية مستعملي بطاقات الدفع الإلكتروني وتطوير البنية التحتية لتسهيل عملية التحول الإلكتروني.

من خلال مراجعة الأدبيات السابقة تبين أنه على الرغم من أن هناك دراسات كثيرة تناولت موضوع الدراسة إلا أن القليل منها قام بالتطبيق على حالة الكويت، كما أن هناك دراسات قليلة تلك التي تناولت العلاقة بين الاقتصاد الرقمي وأمن المعلومات.

### الإطار النظري ومفاهيم الدراسة:

#### أولاً: مفهوم أمن المعلومات:

ارتبط أمن المعلومات بشكل وثيق بأمن الحواسيب الإلكترونية وذلك في ظل ما أوجدته ثورة المعلومات والاتصالات من تطورات تكنولوجية هائلة جاءت مع عصر العولمة، حيث تلاشت الحدود الجغرافية بين الدول وأصبح العالم يشبه القرية الصغيرة إلا أن هذا التطور نجم عنه في المقابل سلبيات كبيرة وتحديات أكبر، ففي حين أصبحت البنوك هي عصب الحياة الاقتصادية لأي بلد، وذلك بالتوازي مع انتشار البنوك الإلكترونية، إلا أن مسألة أمن المعلومات أصبحت هاجساً كبيراً يهدد عملها. (2)

وبات أمن المعلومات يمثل التحدي الأكبر الذي تواجهه المنظمات في عالم اليوم، وذلك بالنظر إلى الدور المتعاظم للتعاملات الإلكترونية التي أوجدها التحول من البيئات التقليدية إلى البيئة الافتراضية أي المجتمعات الإلكترونية، ولقد فرض هذا التحول على العديد من المنظمات

---

(1) فريدة حمودي، الأمن المعلوماتي في الجزائر بين التطورات التكنولوجية وضعف البيئة الرقمية: المجال المصرفي نموذجاً، مجلة جيل الأبحاث القانونية المعقدة الجزائر: مركز جيل البحث العلمي، العدد 41، 2020..

(2) فريدة حمودي، مرجع سابق، ص 92.

ضرورة التركيز على كيفية تأمين معاملاتها من التهديدات والمخاطر التي تواجهها، ومن هذا المنطلق اتجه الباحثون والمتخصصون في مجالات نظم المعلومات والاتصالات إلى قضايا الأمن المعلوماتي من كافة الجوانب سواء التقنية أو التنظيمية أو البشرية مستفيدين من التطور العلمي الكبير في هذا المجال. (1)

## 1- تعريف أمن المعلومات:

يقصد بأمن المعلومات مجموعة الإجراءات والتدابير الوقائية التي تستخدم سواء في المجال التقني أو المادي للحفاظ على المعلومات والأجهزة والبرمجيات إضافة إلى الإجراءات المتعلقة بالحفاظ على العاملين في هذا المجال. (2)

وكذلك يعرف أمن المعلومات بأنه العلم الذي يعمل على توفير الحماية للمعلومات من المخاطر التي تهددها أو الحاجز الذي يمنع الاعتداء عليها وذلك من خلال توفير الأدوات والوسائل اللازمة لتوفيرها لحماية المعلومات من المخاطر الداخلية والخارجية والمعايير والإجراءات المتخذة لمنع وصول المعلومات إلى أيدي أشخاص غير مخولين عبر الاتصالات ولضمان أصالة وصحة هذه الاتصالات والحماية من المخاطر المحتملة والناجمة عن استغلال ثغرات وضعف النظام. (3)

وهناك من يرى أن الأمن المعلوماتي يتسع ليشمل التالي: (4)

- حماية المعلومات من الضرر بأشكالها كافة سواء أكان مصدره أشخاص (محترفين) أم برامج (الفيروسات) أو كان متعمداً أو عن طريق الخطأ.
- حماية المعلومات غير المصرح به أو السرقة أو الالتقاط أو التغيير أو إعادة التوجيه أو سوء الاستخدام.

---

(1) معاذ يوسف الذنبيات، وعدنان عواد الشوابكة وخيرو خلف البقور، دور عمليات إدارة الموارد البشرية في تحقيق الأمن المعلوماتي: دراسة تطبيقية على الجامعات الحكومية السعودية، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، الجزائر، المجلد2، العدد3، جوان، 2020، ص 2.

(2) معاذ يوسف الذنبيات، وآخرون مرجع سابق، ص 3.

(3) عدنان عواد الشوابكة، دور إجراءات الأمن المعلوماتي في الحد من مخاطر أمن المعلومات في جامعة الطائف، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، المجلد 11، العدد 4، أكتوبر 2019، ص 168.

(4) هاني مطر أبو السعود، وظاهر عباسه، ارتباطات الأمن المعلوماتي بالأمن القومي، مجلة الدراسات الحقوقية، جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر، الجزائر، المجلد7، العدد2، جوان، 2020، ص 212.

- حماية قدرة المنشأة على الاستمرار وأداء أعمالها على أكمل وجه.
  - تمكين أنظمة تقنية المعلومات والبرامج التطبيقية لدى المنشأة من العمل بشكل آمن.
- ويرتبط الأمن المعلوماتي بالجريمة الإلكترونية التي هي أساس الأمن المعلوماتي الذي يعمل على مكافحتها وهي عبارة عن جرائم ذكية تنشأ في البيئة الإلكترونية أو الافتراضية حيث يقوم بها أفراد لديهم ذكاء عالي ويمتلكون المعرفة التقنية وتتنبأ في خسائر فادحة للمجتمع. (1)

## 2- أهمية أمن المعلومات

تتبع أهمية أمن المعلومات من أنها تستخدم من قبل جميع المستخدمين في المنظمة حيث هناك إمكانية الاختراق من قبل المستخدمين العاملين في المنظمة أنفسهم ولذلك يعتبر أمن المعلومات من أهم القضايا التي يتم مناقشتها في مجال الشبكات وأمن وسرية المعلومات ونتيجة لكثرة برامج الفيروسات وبرامج التجسس وسرعة انتشارها اقتصر دور الكثير من المتخصصين في تقنية المعلومات على التعامل مع المنظمة لوضع البرامج المضادة للفيروسات وبرامج الاختراق والتسلل وتركيز على مستوى الاهتمام بتنفيذ الإجراءات الأمنية ويمكن إجمال أهمية أمن المعلومات فيما يلي: (2)

- إجراءات للسيطرة تحول دون الوصول للبرمجيات مع إجراءات تمنع أو تكشف المتطفل من دخول النظام.
- معدات وبرمجيات مضادة للفيروسات.
- تغيير مستمر لكلمات السر والتشفير.
- خطط استرجاع سريعة في حالة الكوارث الطبيعية والبيئية.

## 3- عناصر أمن المعلومات

### أ- السرية او الموثوقية:

وتعني حماية المعلومات من أن يطلع عليها أشخاص غير مرخص لهم الوصول إليها وكشفها وربما استخدامها بشكل سلبي يضر بصاحبها سواء بشكل مباشر او غير مباشر لذلك يجب أن نحدد هل المعلومات التي تخصنا تتطلب السرية والخصوصية وإعطاء صلاحيات معينة

(1) فريدة حموي، مرجع سابق، ص 96.

(2) عدنان عواد الشوابكة، مرجع سابق، ص 168.

لأطراف أخرى (قراءتها وتعديلها والتحكم الكامل بها) ويمكن تحديد هذه الصلاحيات من خلال التساؤلات التالية: (1)

- ما هي قيمة هذه المعلومات
- ماذا لو اطلع طرف خارجي عليها وما هي العواقب المترتبة على ذلك
- هل تستدعي هذه المعلومات اطلاع أطراف أخرى عليها ومن هم وما هي حدود صلاحياتهم.

وتعتبر السرية هي أول وأهم عناصر أمن المعلومات والتي ينبغي توخي الحذر وتطبيقها في تعاملاتنا الإلكترونية التي تتطلبها على سبيل المثال كاعتماد كلمة سر للبريد الإلكتروني قوية وصعبة الاختراق والحرص على عدم كشفها للآخرين وتغييرها من فترة لأخرى لضمان السرية. (2)

#### ب- الخصوصية

المقصود بالخصوصية هو قدرة الأفراد على المحافظة على مساحتهم الشخصية في مأمن من التدخل من قبل أشخاص أو مؤسسات أو جماعات آخرين ويمكن تحديدها فيما يلي: (3)

- الخصوصية الشخصية: وتعني بسلامة الفرد في جسده مثل قضايا التطعيم أو نقل الدم دون الحصول على موافقة الشخص المعني أو الإكراه على تقديم عينات من سوائل الجسد أو أنسجته.
- خصوصية السلوك الشخصي: وهي تتصل بالجوانب السلوكية للفرد مثل ممارسة لمعتقداته السياسية أو إيمانه الديني أو أنشطته الاجتماعية.
- خصوصية الاتصالات الشخصية: وهي حق الأفراد في التواصل فيما بينهم دون رقابة أو رصد من أفراد آخرين أو منظمات أو هيئات ويشار إلى ذلك بمصطلح "اعتراض الخصوصية".

---

(1) إبراهيم بن الطيب، مرجع سابق، ص 37.

(2) إبراهيم بن الطيب، مرجع سابق، ص 37.

(3) لتييم خالد، ومسكين عبد اللطيف، المستهلك الإلكتروني وإشكالية التسويق الشبكي للخصوصية وأمن المعلومات دراسة حالة خدمات مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، المجلد 11، جانفي، 2018، ص 226.

- خصوصية البيانات الشخصية: وهي تعبر عن حق الأفراد في أن تكون بياناتهم الخاصة بمأمن عن الآخرين أي لا تكون متوفرة تلقائياً لأفراد أو مؤسسات أخرى دون علمهم أو موافقتهم، حتى وإن كانت تلك البيانات في حوزة آخرين فيكون لهم القدرة على ممارسة قدر كبير من السيطرة أو التحكم بتلك البيانات وطريقة استخدامها.

### ج- التكاملية والاستمرارية (الاعتمادية)

يقصد بالتكاملية (أو يطلق عليها سلامة المحتوى) التأكد من أن محتوى المعلومات صحيح ولم يتم تعديله، أو سلامة تلك المعلومات من التغيير بالتعديل عليها أو حذفها أو العبث بها في إحدى مراحل المعالجة أو التبادل من قبل أشخاص غير مرخص لهم بعمل ذلك، ويترتب على انتهاك هذا العنصر عواقب شديدة تبعاً لأهمية المعلومات المستهدفة، فمثلاً في حالة اختراق الأجهزة الخاصة والقيام بتغيير البيانات في أحد الملفات الخاصة حيث يصبح هذا التغيير من الصعب اكتشافه، لذا يجب مكافحة ذلك من خلال التدابير الوقائية المتمثلة في الوقاية من العبث بالأجهزة وتشفير البيانات لتأمين عمليات الدفع المختلفة وحماية التواقيع الإلكترونية وخدمات التوثيق الإلكتروني.<sup>(1)</sup>

أما الاستمرارية فيقصد بها استمرار عمل النظام المعلوماتي أي توفر المعلومات متى ما تم الحاجة إليها ومن ثم إمكانية الاستفادة منها من خلال قنوات أمنية سليمة، واستمرار القدرة على التفاعل مع المعلومات وتقديم الخدمة للمواقع المعلوماتية وأن مستخدم المعلومات لن يتعرض إلى منع استخدامه لها أو دخوله إليها. فمثلاً إذا تعطل القرص الصلب في الحاسوب يؤدي ذلك إلى تعذر الوصول إلى المعلومات والاستفادة منها أو تعطل نظام معلوماتي كامل على مستوى أكبر، إذاً تعتبر الاستمرارية عنصر مهم ذو تأثير جذري على أمن المعلومات ينبغي توفرها في أنظمة المعلومات.<sup>(2)</sup>

### ثانياً: مفهوم الاقتصاد الرقمي.

يعد الاتصال الرقمي ظاهرة حديثة الظهور ولكنها ذات أهمية متزايدة، ويرجع سبب ذلك مجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية إلى جانب الابتكارات التكنولوجية التي ارتبطت بظهور شبكة الإنترنت منذ تسعينيات القرن الماضي وأدت إلى مجموعة كبيرة من التغييرات الاقتصادية، ومع العقد الأول من القرن الحادي والعشرين فقد أدت تقنيات المعلومات والاتصالات إلى تغييرات

(1) فريدة حمودي، مرجع سابق، ص 97.

(2) هاني مطر أبو السعود، وظاهر عباسه، مرجع سابق، ص 213.

واسعة في المجال الاقتصادي وظهور مجموعة ضخمة من تطبيقات الاستشعار كإنترنت الأشياء والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والنماذج الرقمية الجديدة كالحواسب السحابية والخدمات والمنصات الرقمية وتم استخدام شبكات البيانات والمعلومات بكثافة كبيرة. (1)

ويعتبر تحول الاقتصاد الحديث إلى الشكل الرقمي هو عملية طبيعية لا مفر منها ومن المستحيل إيقافها فالتحول الرقمي يغير العالم مله تأثير على تشكيل هيكل الاقتصاد في المستقبل المنظور. (2)

### 1- تعريف الاقتصاد الرقمي:

يقوم الاقتصاد الرقمي على التشبيك بين مظاهر وعمليات ومخرجات الذكاء البشري ( أو بين المعلومات الموجودة عند الإنسان والصادرة منه) وهو رقمي ايضاً بمعنى أن الشبكة تصبح هي البنية الأساسية للتجارة، فالمعلومات في النظام الاقتصادي التقليدي كانت تتحرك في إطار مادي محسوس من خلال النقود والشبكات والتقارير البريدية... الخ، وأما في الاقتصاد الرقمي فهي تنساب من خلال الحواسيب والشبكات، ويقوم على المعرفة فيسمى أيضاً اقتصاد المعرفة وهو يعتمد على تطبيق المعرفة الإنسانية على كل منتج وعلى كيفية إنتاجه وتزايد فيه تحقيق القيمة المضافة بفعل المخ أكثر بكثير ما يتحقق بفعل العضلات ، وكذلك في هذا الاقتصاد الرقمي تضاف أفكار جديدة إلى منتجات وتتحول الأفكار الجديدة إلى منتجات جديدة بسرعة وتكون الأفكار هي الشاغل الأكبر. (3)

لا يوجد تعريف متفق عليه للاقتصاد الرقمي حيث لا يزال قطاعا اقتصادياً بطور النمو في عدد كبير من دول العالم، وله العديد من المسميات فيطلق عليه الاقتصاد الشبكي أو الاقتصاد القائم

---

(1) Rumana Bukht & Richard Heeks, Defining, Conceptualising and Measuring the Digital Economy, International Organizations Research Journal, No. 13, Vol. 2, Sep 2018, p.144.

(2) Svetlana Sergeevna NOSOVA & others, The digital economy as a new paradigm for overcoming turbulence in the modern economy of Russia., ESPACIOS Vol. 39 (Number 24) Year 2018.

(3) دون تابسكوت، الاقتصاد الرقمي، سلسلة كراسات عروض، سلسلة غير دورية، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001، ص ص 28-29.

على الإنترنت، أو الاقتصاد الإلكتروني أو الاقتصاد الجديد واقتصاد المعرفة،<sup>(1)</sup> ويُعرّف الاقتصاد الرقمي بأنه قاعدة اقتصادية تعتمد على السلع والخدمات الإلكترونية، وتتشكل من نماذج الأعمال الإلكترونية المدمجة مع شبكة عالمية من الاقتصاد والمجتمع، ومدعومة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل تقنيات الإنترنت.<sup>(2)</sup>

كما يعرف كذلك الاقتصاد الرقمي على أنه ذلك النوع من الاقتصاد الذي يركز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تسهل عملية تدفق كل من المعلومات والسلع والخدمات وحركة رؤوس الأموال من وإلى أي نقطة في العالم، وفي أي وقت.<sup>(3)</sup>

وكذلك يعرف الاقتصاد الرقمي بأنه الاقتصاد القائم على الإنترنت أو اقتصاد الويب، ويعني التفاعل والتكامل والتنسيق المستمر بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جهة، والاقتصاد القومي والقطاعي والدولي من جهة أخرى، بما يحقق الشفافية والمرونة والسرعة والإنتاجية لجميع المؤشرات الاقتصادية المساندة لجميع القرارات الاقتصادية والتجارية والمالية في الدولة خلال فترة ما تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً استراتيجياً في زيادة معدلات النمو الاقتصادي وإصلاح الآليات الاقتصادية والتجارية والمالية بالتحديد تقوم تكنولوجيا المعلومات بالمهام المختلفة مثل الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) وهو الاقتصاد الذي يتعامل مع الرقميات أو المعلومات الرقمية، والزبائن الرقميين والشركات الرقمية والتكنولوجيا الرقمية والمنتجات الرقمية.. الخ.<sup>(4)</sup>

## 2- خصائص الاقتصاد الرقمي:

(1) أحمد ضيف، عامر بو عكاز، نحو بناء اقتصاد رقمي من خلال تفعيل الصيرفة الإلكترونية بالجزائر- تحليل إحصائي للواقع والأفاق مع الإشارة لبعض التجارب الدولية الرائدة، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العدد 15، جانفي، 2019، ص 126.

(2) Chooi Shi Teoh & Ahmad Kamil Mahmood, National cyber security strategies for digital economy, Journal of Theoretical and Applied Information Technology, Dec, Vol.95. No 23, 2017, p.6510.

(3) رجم محمد الطيب وآخرون، واقع الاقتصاد الرقمي في الجزائر "دراسة تحليلية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الملتقى الثالث حول المستهلك والاقتصاد الرقمي: ضرورة الانتقال وتحديات الحماية"، المركز الجامعي عبدالحفيظ بوصوف- ميله، 23-24 أبريل 2018، ص 2.

(4) كريمة عبد الجبار، فعالية تطبيق الاقتصاد الرقمي في ترشيد أداء المؤسسات البنكية- دراسة حالة لوكالتي bdl و badr ببوسعادة، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2017، ص 8.

هناك مجموعة من الخصائص تميز الاقتصاد الرقمي يمكن تناولها فيما يلي: (1)

- توفر المعلومات لمتخذي القرار.
- أصبحت المعلومة في الاقتصاد الرقمي عنصر قوة.
- إلغاء الحدود والقيود الاقتصادية التقليدية.
- يركز الاقتصاد الرقمي على مستوى الثقافة التكنولوجية للمجتمع.
- الاعتماد الرئيسي للإنترنت في مختلف العمليات والمعاملات.
- ظهور البيع الإلكتروني، العقود الإلكترونية (التجارة الإلكترونية)
- يتأثر الاقتصاد الرقمي بصفة مستمرة لتغيرات التي تطرأ على قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- ظهور العولمة الرقمية.

- ظهور المؤسسات الرقمية.

- ظهور انترنت الأشياء.

### 3- الركائز التي يقوم على الاقتصاد الرقمي

هناك أربعة ركائز يقوم عليها الاقتصاد الرقمي كالتالي: (2)

- البنية التحتية والتجهيزات التقنية.
- توفير البيئة القانونية المنظمة لتأمين المنافسة العادلة
- قدرة القطاع المالي على توفير وتطوير الاستثمارات ورؤوس الأموال المخاطرة من أجل دعم ومساندة الأفكار الذكية.

- القدرات البشرية والتي يمكن تسميتها رأس المال البشري.

### 4- مزايا الاقتصاد الرقمي

هناك مجموعة من المزايا التي يتيحها الاقتصاد الرقمي من تناول أهمها فيما يلي:

---

(1) رجم محمد الطيب وآخرون، مرجع سابق، ص 2.

(2) بلقاسم سعودي، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال كآلية لتفعيل الاقتصاد الرقمي في الجزائر: دراسة تطبيقية

على متعاملي الهاتف، مجلة المتقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة المتقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد

5، عدد خاص، 2019، ص 619.

## أ- تقليل التكاليف:

الاقتصاد الرقمي يحدث تغير في النماذج الاقتصادية من حيث التكاليف حيث تصبح التكاليف منخفضة جداً وتكاد تكون غير موجودة في خمس متغيرات وهي: (1)

- تكاليف البحث
- تكاليف النسخ
- تكاليف النقل
- تكاليف التتبع
- تكاليف التحقق

## ب- التحول إلى المعاملات الإلكترونية:

تعتبر البنوك الإلكترونية من المواضيع الأساسية في لاقتصاد الرقمي القائم بالأساس على التجارة الإلكترونية وتقنية المعلومات، حيث تعتمد تلك البنوك تعتمد على وسائل الاتصالات الحديثة في إدارة أنشطتها وتنفيذها، وذلك عن طريق شبكات المعلومات التي أبرزها شبكة الإنترنت وهو ما أدى إلى حتمية أن تقوم الدول بتغيير أنشطتها الاقتصادية وتحولها إلى الاقتصاد الرقمي لمواكبة التطورات الحادثة في البيئة العالمية. (2)

## ج- مجاربه الاقتصاد الموازي

أدى الاقتصاد الرقمي المعتمد على البنوك الإلكترونية دوراً مهماً في استقطاب الأموال الموجودة في السوق الموازية والقضاء على اكتناز الأموال خارج البنوك، حيث يتمكن المستهلك من فتح حسابه البنكي وإطلاعه على أرصده من مكتبه أو من بيته أو من أي مكان عبر موقع البنك من خلال الإنترنت كما يوفر البنك الإلكتروني أدوات التداول النقدي المتمثلة في بطاقات البلاستيكية التي تمكنه من القيام بعملية السحب أو الدفع في أي وقت وفي أي مكان دون الحاجة للتنقل إلى مقر البنك. (3)

---

(1) Avi Goldfarb and Catherine Tucker, Digital Economics, Journal of Economic Literature 2019, 57(1), p.3.

(2) أحمد ضيف، عامر بوعكاز، مرجع سابق، ص 128.

(3) أحمد ضيف، عامر بوعكاز، مرجع سابق، ص 130.

## 5- مكونات الاقتصاد الرقمي

يتكون نظام الاقتصاد الرقمي من مجموعة من العناصر وهي كالتالي: (1)

المنتجات الرقمية: تعتبر المنتجات الرقمية أهم ما يميز الاقتصاد الرقمي وهي تشمل العديد من المنتجات التي كانت موجود من قبل ولكنها كانت في شكلها المادي كالجراند والكتب والمجلات وتذاكر الطيران والدفع والسحب المباشر من خلال شبكة الإنترنت وخدمات تسديد الفواتير وارسال واستقبال الرسائل والدراسة عن بعد فيما يعرف بالتعليم الإلكتروني وبالتالي ينشأ ما يعرف بالفضاء الإلكتروني، وتتميز تلك المنتجات بأنه يمكن تطويعها لرغبات المستهلك وذلك من خلال وسطاء يقومون بموائمة رغبات المستهلكين مع البائعين، وتختلف تلك المنتجات عن المنتجات التقليدية في أن المنتج يتحمل فقط التكاليف الثابتة أما التكاليف المتغيرة تكون في أضيق الحدود.

المستهلكون: تتسع دائرة المستهلكون في الاقتصاد الرقمي عنه في الاقتصاد التقليدي حيث يعتبر في حالة الاقتصاد الرقمي يعتبر جميع مرتادي شبكة الإنترنت هم من المستهلكون في سوق إلكتروني ضخم وفي ظل الحجم الهائل من المعلومات المتوفرة عبر المواقع المختلفة تسهل عملية التفاوض والتبادل والمساومة والمفاضلة بين المنتجات المختلفة.

البائعون: يشمل البائعون جميع المؤسسات والشركات التي تنشط على شبكة الإنترنت وتقوم بعرض منتجاتها أو تقوم بالإعلان عن منتجات أخرى، ويسهل أمام تلك المؤسسات والشركات الحضور على مستوى العالم ككل وليس في محيطها الجغرافي فقط، وأشهر مثال على ذلك مؤسسة أمازون، وتمثل ميزة عدم وجود حواجز أو قيود لتلك المؤسسات في التوسع في معروضاتها خارج نطاقها الجغرافي فإن هؤلاء البائعون في زيادة مستمرة.

الوسطاء: يعتبر الوسطاء من أهم مكونات الاقتصاد الرقمي لأنهم هم المسؤولون عن جميع البيانات والمعلومات اللازمة وتوفيرها للعملاء والبائعين ولهم دور كبير في اتمام المعاملات بين البائع والمشتري وبالتالي فهم المسؤولون الرئيسيون عن خلق وإيجاد السوق الافتراضي ويقدمون كذلك العديد من الخدمات القاعدية للسوق الافتراضي ويظهر وجودهم بشكل جلي في المزادات الإلكترونية والبورصات وغيرها.

---

(1) وليد أنور سيد حسن، أثر تطبيق الاقتصاد الرقمي على أداء المصارف السودانية- دراسة حالة بنك أم درمان الوطني في الفترة 2003: 2016، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، 2018، ص ص 22-

منظمات الهياكل القاعدية: هي المنظمات المسؤولة عن توفير البرامج والحاسبات الآلية ومختلف الأجزاء المادية الأخرى المكونة لشبكة الاتصال، كما تشتمل على الهيئات الاستشارية التي يلجأ إليها الراغبون في الدول السوق الافتراضي.

المطورون: هي عبارة عن مؤسسات أو منظمات يتلخص دورها في تطوير المواقع الإلكترونية وتحديث محتوياتها

الخدمات الداعمة: وتتنوع أشكال تلك الخدمات بين تقديم شهادات الضمان التي تضمن البائعون، ومنها توفير المعرفة اللازمة لأطراف نظام الاقتصاد الرقمي مما يؤدي إلى قيامه استمراره كما يشمل الأطر القانونية والتشريعية التي تحكم وتحدد شروط التعامل داخل هذا النظام.

## 6- أبعاد الاقتصاد الرقمي

هناك مجموعة من المقاييس التي يمكن من خلالها قياس الاقتصاد الرقمي والتي يمكن تناولها في المؤشرات التالية: (1)

أ- البنية التحتية: وتشمل القدرات والإمكانيات والتجهيزات المادية والإلكترونية والبرامج المستخدمة والأجهزة من حيث حالتها ودرجة تطورها، وكذلك شبكات المعلومات الداخلية والخارجية، كما تعتبر كذلك الأموال البلاستيكية، وقنوات التوزيع الإلكترونية كالبنوك الإلكترونية والمواقع التسويقية غيرها.

ب- خصائص العاملين: وهي عبارة عن درجة التأهيل والمهارات التي يتمتع بها العاملون في البيئات الرقمية وكذلك السمات الشخصية والقدرات الفنية ودرجة التدريب.

ج- التجارة الإلكترونية: وتعتبر عن بيئة التعامل الإلكتروني وخصائص ذلك التعامل من حيث سهولة اللغة والسرعة والإتاحة وغيرها، بالإضافة إلى الإطار التشريعي والاجتماعي الذي يحكمه.

د- المزايا التي يمنحها التعامل الرقمي وتحدد بمجموعة من العوامل منها حجم الخدمات ودرجة إتاحتها وسرعة الحصول عليها وتكلفتها والجهد المبذول في الحصول عليها ومقدار الخدمات الجديدة والمبتكرة.

## التحليل الإحصائي واختبارات فروض الدراسة

---

(1) كامل فتحي كامل خضر، وسمر وصفي المداح، مرجع سابق، ص ص 136-137..

## أولاً: الأسس المنهجية:

**منهج البحث:** يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الدراسة كما توجد في الواقع ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة أو حجمها.

### مجتمع البحث:

لاختيار العملاء بحيث تتناسب خصائص مجتمع البحث وذلك للحصول على البيانات الأولية ويتمثل مجتمع البحث في عملاء البنك الوطني الكويتي الذين يستخدمون الخدمات الإلكترونية. يشمل مجتمع الدراسة العاملين عملاء بنك الكويت الوطني والذي يعد ليس أقدم بنوك الكويت فقط وإنما أقدم بنك خليجي حيث أنشأ عام 1952 ويعتبر حالياً أكبر مؤسسة مالية في الكويت حيث يبلغ رأسماله 1.7 مليار دولار.

**عينة البحث:** تم توزيع عدد (300) استمارة بشكل عشوائي بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، كما اعتمد الباحث على الاستمارة الإلكترونية وذلك بسبب ظروف جائحة كورونا.

### حساب الصدق والثبات:

للتأكد من مدى صلاحية استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الحالية، تم إجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

### جدول رقم (1)

#### معامل الصدق والثبات

م	المتغير	معامل الصدق	معامل الثبات
1	أمن المعلومات	0.949	0.901
2	الاقتصاد الرقمي	0.947	0.896
	إجمالي المحاور	0.948	0.898

قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من صدق وثبات القائمة، ويتضح من الجدول أن القائمة تتمتع بدرجة صدق وثبات عالية جداً حيث بلغ معامل الصدق 94.8% بينما

بلغ معامل الثبات 89.8%.

ثانياً: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

**1- المتغير المستقل: أمن المعلومات (X)**

ويتضمن خمسة مؤشرات يمكن عرضها فيما يلي:

أ- السرية أو الموثوقية:

**جدول رقم (2)**

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الوزن المنوي	الترتيب
1	لا يسمح لغير المعينين في البنك بالاطلاع على المعلومات	4.1	82	5
2	يستخدم البنك الوسائل التقنية الكافية للحفاظ على سرية المعلومات	4.3	86	2
3	أطمئن إلى عدم إطلاع أي شخص على مراسلاتي الإلكترونية مع البنك.	4.2	80	3
4	الرقم السري الخاص بي يتمتع بدرجة حماية كبيرة	4.2	84	3
5	من الصعب اختراق أنظمة البنك ومعلوماته	4.4	88	1
	المجموع	4.24	84.8	

أظهرت نتائج جدول رقم (2) الخاص بمؤشر السرية اتجاهها عاماً نحو الموافقة ولكنها موافقة مرتفعة حيث كانت قيمة الوسط الحسابي حوالي 4.24 (1) وذلك بوزن منوي حوالي 84.8%.

ومن نتائج الجدول نلاحظ أن هناك جميع العبارات جاءت الإجابة بالموافقة وقد جاءت أربعة عبارات منها بالموافقة المرفقة أولها أنه من الصعب اختراق أنظمة البنك ومعلوماته بوسط

(1) يعبر عن حدود الموافقة وعدم الموافقة للمبجوثين حيث عند (1.00-1.79) تميل الاستجابات إلى عدم الموافقة على الاطلاق، وعند (1.80-2.59) تميل الاستجابات إلى (عدم الموافقة)، ثم عند (2.60-3.39) تميل الاستجابات إلى (الحياد) وعند (3.40-4.19) تميل الاستجابات إلى (الموافقة) وأخيراً عند (4.20-5.00) تميل الاستجابات إلى (الموافقة تماماً).

حسابي قدره 4.4، ثم يستخدم البنك الوسائل التقنية الكافية للحفاظ على سرية المعلومات بوسط حسابي قدره 4.3، ثم أطمئن إلى عدم إطلاع أي شخص على مراسلاتي الإلكترونية مع البنك وأن الرقم السري الخاص بالعميل يتمتع بدرجة حماية كبيرة بوسط حسابي قدره 4.2، وأخيراً كانت أقل درجات الموافقة فيما يتعلق بأنه لا يسمح لغير المعنيين في البنك بالاطلاع على المعلومات بوسط حسابي قدره 4.1.

ويتضح من إجابات المبحوثين على مؤشر السرية أن البنك يتمتع بدرجة سرية عالية وأن هناك ثقة كبيرة من المبحوثين في ذلك.

#### ب- الخصوصية:

#### جدول رقم (3)

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الوزن المنوي	الترتيب
1	أتمتع بخصوصية كبيرة عن دخولي لحساباتي الإلكترونية	4.1	42	2
2	لا يفصح البنك بأي معلومات خاصة بعملائه لأي جهة	3.9	78	4
3	يحرص البنك بشكل كبير على حماية معلوماتي الشخصية	4.2	84	1
4	يضمن البنك حماية البيانات والمعلومات الخاصة بحساباتي المادية	4	80	3
5	لدى البنك نظام صارم في محاسبة الموظفين المخالفين لإجراءات الخصوصية	3.8	76	5
	المجموع	4	80	

أظهرت نتائج جدول رقم (3) الخاص بمؤشر الخصوصية عاماً نحو الموافقة ولكنها موافقة ضعيفة حيث كانت قيمة الوسط الحسابي حوالي 4 وذلك بوزن منوي حوالي 80%.

ومن نتائج الجدول نلاحظ أن جميع الإجابات على عبارات هذا المحور جاءت بالموافقة وكانت أعلى درجات الموافقة الخاصة بحرص البنك بشكل كبير على حماية معلوماتي الشخصية بوسط حسابي قدره 4.2 يليها أن العميل يتمتع بخصوصية كبيرة عن دخوله لحساباته الإلكترونية بوسط حسابي قدره 4.1، ثم أن يضمن البنك حماية البيانات والمعلومات الخاصة بحساباتي المادية

بوسط حسابي قدره 4، وأن البنك لا يفصح بأي معلومات خاصة بعملائه بوسط حسابي قدره 3.9 وأخيراً كانت أقل درجات الموافقة على العبارة الخاصة بأن لدى البنك نظام صارم في محاسبة الموظفين المخالفين لإجراءات الخصوصية بوسط حسابي قدره 3.8.

### ج- الاعتمادية

#### جدول رقم (4)

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الوزن المئوي	الترتيب
1	لدى البنك ميزة تقديم جميع خدماته في الوقت المحدد	3.9	78	4
2	لدي ثقة كبيرة في حسابي موظفي البنك وإدارته	4.1	82	5
3	معاملات البنك المالية تتمتع بدرجة عالية من الدقة	4.1	82	3
4	يحظى البنك بجودة عالية فيما يتعلق بأمن المعلومات.	3.8	76	1
5	هناك سرعة من البنك في الاستجابة للشكاوى والاستفسارات	3.8	76	2
	المجموع	3.94	78.8	

أظهرت نتائج جدول رقم (4) الخاص بمؤشر الاعتمادية اتجاهاً عاماً نحو الموافقة المتوسطة حيث كانت قيمة الوسط الحسابي حوالي 3.94 وذلك بوزن مئوي حوالي 78.8%.

ومن نتائج الجدول نلاحظ أن جميع الإجابات على عبارات هذا المحور جاءت بالموافقة وكانت أعلى درجات الموافقة الخاصة بأن العميل لديه ثقة كبيرة في الموافقة موظفي البنك وإدارته وأن معاملات البنك المالية تتمتع بدرجة عالية من الدقة بوسط حسابي قدره 4.1، يليها أن البند لديه ميزة تقديم جميع خدماته في الوقت المحدد بوسط حسابي قدره 3.9، وأخيراً كانت أقل درجات الموافقة فيما يتعلق بأن البنك يحظى بجودة عالية فيما يتعلق بأمن المعلومات وأن هناك سرعة من البنك في الاستجابة للشكاوى والاستفسارات بوسط حسابي قيمته 3.8.

### إجمالي مؤشرات متغير أمن المعلومات (المتغير المستقل):

يمكن تناول إجمالي المتغير المستقل أمن المعلومات من خلال رصد نتائج إجمالي المؤشرات التي يتكون منها المتغير في الجدول التالي:

جدول رقم (5)

م	المحور	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	السرية	4.24	84.8	1
2	الخصوصية	4	80	2
3	الاعتمادية	3.94	78.8	3
	الإجمالي	4.06	81.2	

أن إجمالي متغير أمن المعلومات يعبر عن موافقة في إجابات المبحوثين وذلك بوسط حسابي قيمته 4.06 وهي موافقة متوسطة.

وبمقارنة المؤشرات الثلاثة لمتغير أمن المعلومات يجد الباحث أن مؤشر السرية هو الأعلى في درجة الموافقة بوسط قدره 4.24 يليه مؤشر الخصوصية بوسط قدره 4، بينما كان أقلها في درجة الموافقة مؤشر الاعتمادية بوسط حسابي قدره 3.94

### 2- المتغير التابع الاقتصاد الرقمي (y)

جدول رقم (6)

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	لدى البنك البنية التحتية الكافية للاقتصاد الرقمي	3.9	78	5
2	يستخدم البنك برامج حديثة ومتطورة	3.7	74	8
3	لدى العاملون بالبنك المؤهلات الكافية للتعامل مع الاقتصاد	3.6	72	9

			الرقمي	
7	76	3.8	يتعامل الموظفون مع العملاء باحترافية	4
5	78	3.9	لم تعد اللغة عائق في التعاملات الرقمية.	5
2	84	4.2	تتيح التعاملات الرقمية القدرة على دخول الأسواق المحلية والعالمية	6
10	66	3.3	هناك بنية تشريعية وقانونية جيدة وكافية لتنظيم التجارة الإلكترونية	7
2	84	4.2	تؤدي التعاملات الإلكترونية على تقليل التكاليف	8
1	86	4.3	تعمل التجارة الإلكترونية على توفير الوقت والجهد.	9
4	80	4	الاقتصاد الرقمي يعمل على تقديم خدمات جديدة	10
	77.8	3.89	المجموع	

أظهرت نتائج جدول رقم (6) الخاص بالمتغير التابع الخاص بالاقتصاد الرقمي اتجاهاً عاماً نحو الموافقة حيث كانت قيمة الوسط الحسابي حوالي 3,89 وذلك بوزن مئوي حوالي 77.8%.

ومن نتائج الجدول نلاحظ أن هناك توافق في أغلب العبارات حيث جاءت جميع العبارات في جانب الموافقة عدا عبارة وحيدة جاءت الإجابة عنها بالحياد وهي الخاصة بأن هناك بنية تشريعية وقانونية جيدة بوسط حسابي قدره 3.3 ، وكانت أعلى درجات الموافقة الخاصة بأن التجارة الإلكترونية تعمل على توفير الوقت بوسط حسابي قدره 4.3 وأن التعاملات الإلكترونية تؤدي إلى تقليل التكاليف وتتيح دخول الأسواق المحلية والعالمية بوسط حسابي قدره 4.2، بينما كانت أقل درجات الموافقة فيما يتعلق بامتلاك الموظفين في البنك المؤهلات الكافية للاقتصاد الرقمي بوسط حسابي قدره 3.6.

ويتضح من تلك النتائج أن مستوى البنية التحتية في البنك من خلال الأجهزة والبرامج المتطورة جيدة، بينما من حيث خصائص العاملين فعلى الرغم من أنها جيدة إلا أنها في رأي الباحثين ليست بالمستوى المرتفع خصوصاً ما يتعلق بمؤهلات العاملين وكذلك مستوى احترافيتهم

في تقديم الخدمات، أما من حيث التجارة الإلكترونية فقد رأى المبحوثين بشكل متوسط أن اللغة لم تعد عائق، وأن التجارة الإلكترونية أتاحت سهولة دخول الأسواق المحلية والعالمية، إلا أن هناك تضارب في الآراء حول البيئة القانونية والتشريعية اللازمة لتنظيم البيئة الرقمية في الكويت، أما من حيث المزايا التي تتيحها الاقتصاد الرقمي فقد اتفق غالبية المبحوثين على أن الاقتصاد الرقمي يؤدي إلى السرعة وتقليل التكاليف والجهد ويؤدي كذلك إلى وجود خدمات جديدة.

### ثالثاً: اختبار فروض الدراسة

#### الفرض الرئيسي:

لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لأمن المعلومات (X) على الاقتصاد الرقمي (Y)

#### أ- درجة الارتباط:

لاختبار درجة ارتباط هذا الفرض استخدم الباحث تحليل معامل ارتباط سبيرمان، ولقد تم اختيار معامل ارتباط سبيرمان لأن البيانات تراتبية حيث استخدم الباحث نموذج ليكرت الخماسي لدراسة العلاقة بين أمن المعلومات والاقتصاد الرقمي وكانت النتائج كالتالي:

#### جدول رقم (7)

يوضح العلاقة بين ر أمن المعلومات على الاقتصاد الرقمي

باستخدام معامل ارتباط سبيرمان

النتيجة	مستوى المعنوية	R	
دالة	0.01	** 0.912	معامل الارتباط بين x, y

ويتضح من التحليل أن هناك علاقة دالة بين أمن المعلومات والاقتصاد الرقمي هذه العلاقة الارتباطية اتجاهها إيجابي، أي أنها طردية فكلما زادت درجة امن المعلومات فإن ذلك ينعكس بالإيجاب في نمو الاقتصاد الرقمي، وتتميز هذه العلاقة بأنها قوية.

#### ب- التأثير:

لاختبار درجة تأثير أمن المعلومات على الاقتصاد الرقمي استخدم الباحث تحليل الانحدار المتدرج كما هو مبين في الجدول التالي:

#### جدول رقم (8)

## يوضح العلاقة بين تأثير أمن المعلومات على الاقتصاد الرقمي

باستخدام معامل الانحدار المتدرج

مستوى المعنوية	T	المعنوية مستوى	F	R	R2	
0.001	37.475	0.001	1406.101	0.912	0.831	معامل الانحدار

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل الانحدار بين أمن المعلومات والاقتصاد الرقمي 83.1% وذلك بمستوى معنوية 0.001 وهو ما يشير إلى أن هناك علاقة تأثير جيدة جداً بينهما.

### الفروض الفرعية:

أ- درجة الارتباط:

لاختبار درجة الارتباط فقد استخدم الباحث معامل ارتباط سبيرمان كما هو موضح في الجدول التالي:

### جدول رقم (9)

العلاقة بين الاقتصاد الرقمي (Y) ومؤشرات أمن المعلومات (X1- X2- X3)

م	أمن المعلومات	الاقتصاد الرقمي
1	السرية	0.714
3	الخصوصية	0.778
4	الاعتمادية	0.833

\*\* مستوى المعنوية 0.01

ويتضح من نتائج الجدول أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين مؤشرات أمن المعلومات والاقتصاد الرقمي وأن تلك العلاقة قوية وفي الاتجاه الطردي، وتتقارب درجات الارتباط حيث كانت أعلاها بين الاعتمادية والاقتصاد الرقمي بدرجة 83.3% يليها العلاقة بين الخصوصية

والاقتصاد الرقمي وذلك بدرجة 77.8% بينما كانت أقلها في العلاقة بين السرية أو الموثوقية والاقتصاد الرقمي بدرجة 71.4%.

#### ب- التأثير:

لاختبار درجة تأثير مؤشرات أمن المعلومات على الاقتصاد الرقمي استخدم الباحث تحليل الانحدار المتدرج كالتالي:  
- السرية والاقتصاد الرقمي:

#### جدول رقم (10)

يوضح العلاقة بين تأثير السرية أو الموثوقية على الاقتصاد الرقمي

باستخدام معامل الانحدار المتدرج

المعنى المعنى	T	المعنى المعنى	F	R	R2	
0.001	17.266	0.001	298.102	0.714	0.510	معامل الانحدار

من الجدول يتضح أن معامل انحدار السرية أو الموثوقية على الاقتصاد الرقمي هو 51% وذلك بمستوى معنوية 0.01 وهو ما يؤكد وجود تأثير للسرية على الاقتصاد الرقمي بدرجة جيدة.

- الخصوصية والاقتصاد الرقمي:

#### جدول رقم (11)

يوضح العلاقة بين تأثير الخصوصية على الاقتصاد الرقمي

باستخدام معامل الانحدار المتدرج

المعنى المعنى	T	المعنى المعنى	F	R	R2	
0.001	20.964	0.001	439.499	0.798	0.606	معامل الانحدار

من الجدول يتضح أن معامل انحدار الخصوصية على الاقتصاد الرقمي هو 60.6% وذلك بمستوى معنوية 0.01 وهو ما يؤكد وجود تأثير الخصوصية على الاقتصاد الرقمي بدرجة جيدة.

### جدول رقم (12)

يوضح العلاقة بين تأثير الاعتمادية على الاقتصاد الرقمي باستخدام معامل الانحدار المتدرج

مستوى المعنوية	T	المعنى مستوى	F	R	R2	معامل الانحدار
0.001	25.416	0.001	645.972	0.833	0.693	

من الجدول يتضح أن معامل انحدار الاعتمادية على الاقتصاد الرقمي هو 69.3% وذلك بمستوى معنوية 0.01 وهو ما يؤكد وجود للاعتمادية على الاقتصاد الرقمي بدرجة جيدة جداً.

#### رابعاً: نتائج الدراسة

قامت الدراسة على فرض رئيس وثلاثة فروض فرعية، وقد خلصت الدراسة إلى رفض جميع الفروض الرئيسية والفرعية حيث أثبتت الدراسة التالي:

- رفضت الدراسة الفرض القائل بأنه لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لأمن المعلومات على الاقتصاد الرقمي لدى عملاء بنك الكويت الوطني الذين يستخدمون الخدمات الإلكترونية، حيث أثبتت الدراسة أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية ومعنوية لأمن المعلومات على الاقتصاد الرقمي، وأن هناك علاقة ارتباط بينهما اتجاها طردي، كما أثبتت الدراسة أن تلك العلاقة قوية جداً

- تم رفض الفروض الفرعية الثلاثة للدراسة والتي كانت تقول بأنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية ومعنوية بين مؤشرات أمن المعلومات والمتمثلة في (السرية أو الموثوقية – الخصوصية – الاعتمادية) والاقتصاد الرقمي لدى عملاء بنك الكويت الوطني الذين يستخدمون الخدمات الإلكترونية.

وهو ما يعني أن هناك علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية ومعنوية بين مؤشرات أمن المعلومات والاقتصاد الرقمي وأن تجاه هذه العلاقة طردي، وأثبتت الدراسة أن درجات الارتباط مرتفعة.

#### خامساً: التوصيات:

من خلال الدراسة التطبيقية والنتائج التي حصلت عليها الدراسة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات كما يلي:

- هناك حاجة ضرورية لضبط الأقطار التشريعي والقانوني الخاص ببيئة العمل الرقمية في الكويت، وذلك من خلال الاستفادة من تجارب الدول الأخرى، ودراسة أهم المشكلات والعوائق التي تقف أمام الاقتصاد الرقمي.
- يجب الاهتمام بالمؤهلات الخاصة بالموظفين العاملين في الخدمات الرقمية، بحيث يكون لديهم التأهيل الكافي بالإضافة إلى الاهتمام بتدريبهم ورفع قدراتهم وإمكانيتهم بما يتناسب مع بيئة العمل في هذا المجال.
- مطلوب من المؤسسات العاملة في مجال الاقتصاد الرقمي أن تهتم بإشراك العاملين وتوعيتهم بعملية أمن المعلومات، وتخصيص إدارة لأمن المعلومات والاهتمام بتطبيق معايير الجودة في هذا المجال.
- يجب الوعي بأن مسألة تحقيق أمن المعلومات لا يمكن ضمانها بشكل تام وذلك لطبيعة البيئة الرقمية والتقنية التي هي متغيرة بشكل مستمر، وبالتالي يجب متابعة المستجدات في هذا المجال بشكل مستمر والاستعداد الدائم للمخاطر الجديدة.
- يقع على عاتق الحكومة الكويتية توعية المواطنين بأهمية ومزايا التعاملات الرقمية وخاصة في المجالات الحكومية، خصوصاً في ظل أزمة انتشار فيروس كورونا التي جعلت من التعامل الرقمي ضرورة، وذلك للتسهيل على المواطنين وتقليل النفقات الحكومية.
- هناك ضرورة تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال وذلك للاستفادة من تجارب الدول التي خطت خطوات واسعة في التعامل مع البيئة الرقمية، ويمكن الإشارة في هذا المجال إلى أن هناك دولاً على المستوى العربي تقدمت بشكل كبير منها الإمارات والسعودية وقطر وهو ما يجعل هناك فرصة لاستثمار الاقتصاد الرقمي المشترك.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم بن الطيب، أهمية نظم المعلومات لدى المؤسسات الاقتصادية الحديثة، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد3، مارس 2018.
- أحمد ضيف، عامر بوعكاز، نحو بناء اقتصاد رقمي من خلال تفعيل الصيرفة الإلكترونية بالجزائر- تحليل إحصائي للواقع والآفاق مع الإشارة لبعض التجارب الدولية الرائدة، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العدد 15، جانفي، 2019.
- بلقاسم سعودي، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال كآلية لتفعيل الاقتصاد الرقمي في الجزائر: دراسة تطبيقية على متعاملي الهاتف، مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 5، عدد خاص، 2019.
- دون تابسكوت، الاقتصاد الرقمي، سلسلة كراسات عروض، سلسلة غير دورية، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001، ص ص 28-29.
- رجم محمد الطيب وآخرون، واقع الاقتصاد الرقمي في الجزائر "دراسة تحليلية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الملتقى الثالث حول المستهلك والاقتصاد الرقمي: ضرورة الانتقال وتحديات الحماية، المركز الجامعي عبدالحفيظ بوالصوف- ميله، 23-24 إبريل 2018.
- عدنان عواد الشوابكة، دور إجراءات الأمن المعلوماتي في الحد من مخاطر أمن المعلومات في جامعة الطائف، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، المجلد 11، العدد 4، أكتوبر 2019.
- فريدة حمودي، الأمن المعلوماتي في الجزائر بين التطورات التكنولوجية وضعف البيئة الرقمية: المجال المصرفي نموذجا، مجلة جيل الأبحاث القانونية المعمقة الجزائر: مركز جيل البحث العلمي، العدد41، 2020.
- كامل فتحي كامل خضر، وسمر المداح، العلاقة بين الاقتصاد الرقمي وأمن المعلومات: دراسة تطبيقية على عينة من عملاء البنك الأهلي المصري، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد 50، العدد 3، خريف 2020.

- كريمة عبد الجبار، فعالية تطبيق الاقتصاد الرقمي في ترشيد أداء المؤسسات البنكية- دراسة حالة لوكالتي badr و bdl ببوسعادة، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2017.

- ليتيم خالد، ومسكين عبد اللطيف، المستهلك الإلكتروني وإشكالية التسويق الشبكي للخصوصية وأمن المعلومات دراسة حالة خدمات مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، المجلد 11، جانفي، 2018.

- معاذ يوسف الذنبيات، وعدنان عواد الشوابكة وخيرو خلف البقور، دور عمليات إدارة الموارد البشرية في تحقيق الأمن المعلوماتي: دراسة تطبيقية على الجامعات الحكومية السعودية، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، الجزائر، المجلد 2، العدد 3، جوان، 2020.

- هاني مطر أبو السعود، وظاهر عباسه، ارتباطات الأمن المعلوماتي بالأمن القومي، مجلة الدراسات الحقوقية، جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر، الجزائر، المجلد 7، العدد 2، جوان، 2020.

- وليد أنور سيد حسن، أثر تطبيق الاقتصاد الرقمي على أداء المصارف السودانية- دراسة حالة بنك أم درمان الوطني في الفترة 2003: 2016، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، 2018.

- أسماء ناويس، ونصيرة قوريش، الحكومة الإلكترونية كأحد أشكال إرساء الاقتصاد الرقمي: قراءة لواقعها في الوطن العربي، مجلة العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المجلد 2، العدد 1، جوان، 2018.

#### ثانياً: المراجع الاجنبية

- Avi Goldfarb and Catherine Tucker, Digital Economics, Journal of Economic Literature Vol.57, No.1, 2019.

- Chooi Shi Teoh & Ahmad Kamil Mahmood, National cyber security strategies for digital economy, Journal of Theoretical and Applied Information Technology, Dec, Vol.95. No 23, 2017.

- Rumana Bukht & Richard Heeks, Defining, Conceptualising and Measuring the Digital Economy, International Organizations Research Journal, No. 13, Vol. 2, Sep 2018,.
- Svetlana Sergeevna NOSOVA & others, The digital economy as a new paradigm for overcoming turbulence in the modern economy of Russia,, ESPACIOS Vol. 39, No. 24, 2018.

استمارة الاستبيان

أولاً: أمن المعلومات

م	الفقرة	غ.موافق جدا	غ.موافق	لا رأي	موافق جدا	موافق
أ- السرية أو الموثوقية						
1	لا يسمح لغير المعنيين في البنك بالاطلاع على المعلومات					
2	يستخدم البنك الوسائل التقنية الكافية للحفاظ على سرية المعلومات					
3	أطمئن إلى عدم إطلاع أي شخص على مراسلاتي الإلكترونية مع البنك.					
4	الرقم السري الخاص بي يتمتع بدرجة حماية كبيرة					
5	من الصعب اختراق أنظمة البنك ومعلوماته					
الخصوصية						
6	أتمتع بخصوصية كبيرة عن دخولي لحساباتي الإلكترونية					
7	لا يفصح البنك بأي معلومات خاصة بعملائه لأي جهة					
8	يحرص البنك بشكل كبير على حماية معلوماتي الشخصية					
9	يضمن البنك حماية البيانات والمعلومات الخاصة بحساباتي المادية					
10	لدى البنك نظام صارم في محاسبة الموظفين المخالفين لإجراءات الخصوصية					

ج - الاعتمادية					
					11 لدى البنك ميزة تقديم جميع خدماته في الوقت المحدد
					12 لدي ثقة كبيرة في غ. موافق موظفي البنك وإدارته
					13 معاملات البنك المالية تتمتع بدرجة عالية من الدقة
					14 يحظى البنك بجودة عالية فيما يتعلق بأمن المعلومات.
					15 هناك سرعة من البنك في الاستجابة للشكاوى والاستفسارات

#### ثانيا: الاقتصاد الرقمي:

م	الفقرة	غ. موافق جدا	غ. موافق	لا رأي	موافق جدا	موافق جدا
أ- السرية أو الموثوقية						
1	لدى البنك البنية التحتية الكافية للاقتصاد الرقمي					
2	يستخدم البنك برامج حديثة ومتطورة					
3	لدى العاملون بالبنك المؤهلات الكافية للتعامل مع الاقتصاد الرقمي					
4	يتعامل الموظفون مع العملاء باحترافية					
5	لم تعد اللغة عائق في التعاملات الرقمية.					
6	تتيح التعاملات الرقمية القدرة على دخول					

					الأسواق المحلية والعالمية	
					هناك بنية تشريعية وقانونية جيدة وكافية لتنظيم التجارة الإلكترونية	7
					تؤدي التعاملات الإلكترونية على تقليل التكاليف	8
					تعمل التجارة الإلكترونية على توفير الوقت والجهد.	9
					الاقتصاد الرقمي يعمل على تقديم خدمات جديدة	10